روحاني خلال استقباله وزير خارجية عمان: لا مانع لدى إيران لاستئناف العلاقات مع السعودية.. ويجب أن نساعد جميعا من أجل إنهاء الحرب في اليمن

طهران / الأناضول – قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، الثلاثاء، إنه لا مانع لدى طهران من استئناف العلاقات مع السعودية، في إطار حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال روحاني، لوزير خارجية سلطنة عمان، يوسف بن علوي، الثلاثاء، في طهران، في اليوم الثاني من زيارته لها.

وتأتي زيارة "بن علوي"، بهدف بحث مبادرة هرمز للسلام المطروحة من قبل إيران لتهدئة الأوضاع في المنطقة، وفق وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا".

وقال روحاني إن "إيران لا تري أية مشكلة لتنمية العلاقات مع الجيران وإعادة العلاقات مع السعودية (..) نري ضرورة وقوف كافة الدول إلي جانب بعضها البعض من أجل إرساء الأمن والاستقرار والثبات في المنطقة".

وتابع: "يجب أن نساعد جميعا من أجل إنهاء الحرب والصراع في اليمن بشكل أسرع وإحلال السلام والأمن في ظل محادثات السلام، وفي إطار المحادثات اليمنية – اليمنية".

بدوره قال الوزير العماني إن "مبادرة إيران للسلام في هرمز تصب في صالح الأمن والاستقرار لدول المنطقة"، حسب المصدر ذاته.

ومؤخرا أعلنت الخارجية الإيرانية، إرسال النص الكامل لمقترح مبادرة السلام بمضيق هرمز، التي أطلقها الرئيس روحاني، إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي والعراق.

وطرحت طهران مبادرة "هرمز للسلام"، خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، في وقت سابق من العام الجاري، بهدف "الارتقاء بالسلام لكل الشعوب المستفيدة من مضيق هرمز، وتأسيس علاقات ودية، وإطلاق عمل جماعي لتأمين إمدادات الطاقة وحرية الملاحة".

وتشهد المنطقة حالة توتر؛ إذ تتهم واشنطن وعواصم خليجية، خاصة الرياض، طهران باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية، وهو ما نفته إيران، وعرضت توقيع اتفاقية "عدم اعتداء" مع دول الخليج.

وحذّرت إيران أكثر من مرة على لسان مسؤوليها من أن تأسيس تحالف عسكري بزعم تأمين الملاحة في مضيق هرمز "سيجعل المنطقة غير آمنة"، وأكدت أن حل التوتر يحتاج إلى الحوار وليس إلى تحالف عسكري.

ويعتبر مضيق هرمز من أهم الممرات المائية المهمة والاستراتيجية في العالم لتجارة النفط.